

قيل: يا رسول الله من هو؟

قال: «أبو رغال»^(١).

● وعن الحسن بن علي -رضي الله عنهما- قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر يوم غزوة تبوك، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

«يا أيها الناس: إني ما أمركم إلا بما أمركم به الله، ولا أنهاكم إلا عن ما نهاكم الله عنه، فأجملوا في الطلب، فوالذي نفس أبي القاسم بيده إن أحدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه أجله، فإن تعسر عليكم منه شيء فاطلبوه بطاعة الله عز وجل»^(٢).

● عن شهاب العنبري قال: أتيتُ ابن عباس أنا وصاحب لي، فلقينا أبو هريرة -رضي الله عنه- عند باب ابن عباس فقال: من أنتما؟، فأخبرناه، فقال: انطلقا إلى ناس على تمر وماء، إنما يسيل كل واد بقدره، قال: قلنا كثر خيرك، استأذن لنا على ابن عباس، فاستأذن لنا، فسمعنا ابن عباس يحدث عن رسول الله ﷺ فقال: خطب رسول الله ﷺ يوم تبوك، فقال:

«ما في الناس مثل رجل آخذ بعنان^(٣) فرسه، فيجاهد في سبيل الله ويجتنب شرور الناس، ومثل رجل باد في غنمه يقرى ضيفه، ويؤدى حقه».

قلت: أقالها؟!

قال: قالها.

قلت: أقالها؟!

قال: قالها.

(١) رواه الطبراني في الأوسط والبخاري وأحمد (٢٩٦/٣) بنحوه، ورجال الصحيح [مجمع الزوائد (٣٧/٧-٣٨)]، وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٣٤٠-٣٤١).

(٢) رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ضعفه أبو حاتم [مجمع الزوائد (٧١/٤-٧٢)].

(٣) خطام أو زمام أو لجام.